

الأصول في النحو

الطعامَ وَقَدَحٌ نَمَصْفَانِ وَجَمَجْمَةٌ نَمَصْفَايَ وَقَدَحٌ قَرَبَانٌ وَجَمَجْمَةٌ قَرَبَى بِمَنْزِلَةِ
مَلَانٍ وَلَمْ يَقُولُوا : قَرَبٌ .

وَرَجَلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَى لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْغَرِثَى وَالْغَضَبِ كَالْعَطَشِ لِأَنَّهُ فِي
جَوْفِهِ وَمِثْلُهُ : تَكَلُّلٌ يَثْكُلُ تَكْلًا وَهُوَ تَكْلَانٌ وَتَكْلَايَ وَعَيْبَرَتٌ تَعْبِرُ عَيْرًا
وَعَيْرَى .

وَأَمَّا مَا اعْتَلَتْ عَيْنُهُ فَعَيْمَتٌ تَعَامُ عَيْمَةً وَهُوَ عَيْمَانٌ وَهِيَ عَيْمَى كَأَنَّ
الْهَاءَ عَوْضُ مِنْ فَتْحَةِ الْعَيْنِ فِي (عَيْمَةٍ) وَحِرْتٌ تَحَارُ حَيْرَةً وَهُوَ حَيْرَانٌ
وَهِيَ حَيْرَى وَهُوَ كَسْكَرَانٌ وَأَمَّا جَرَبَانٌ وَجَرَبَى فَلِأَنَّهُ بَلَاءٌ وَقَالُوا : الرَّبِّيُّ
وَسَغَبٌ يَسْغُبُ سَغْبًا وَهُوَ سَاغِبٌ وَجَاعٌ يَجُوعُ وَهُوَ جَائِعٌ وَجَوَّعَانٌ وَسَكْرٌ
وَسُكْرٌ .

الثاني : مِنَ الصِّفَةِ : أَفْعَلٌ :

لِلأَلْوَانِ وَيَكُونُ الْفِعْلُ عَلَى (فَعَلٍ) (يَفْعَلُ) وَالْمَصْدَرُ فُعْلَانَةٌ نَحْوُ : كَهَبٍ
يَكْهَبُ كَهْبَةً وَشَهَبٌ يَشْهَبُ شَهْبَةً وَصَدِيٌّ يَصْدِيُّ صُدُوءًا وَقَالُوا أَيْضًا
: صَدَأَ وَرُبَّمَا جَاءَ الْفِعْلُ عَلَى فَعَلٍ : يَفْعَلُ نَحْوُ : أَدِمَ يَأْدُمُ وَمِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : أَدِمَ يَأْدُمُ أَدْمَةً وَشَهَبَ وَقَهَبَ وَكَهَبَ وَيَبْنُونَ
الْفِعْلَ مِنْهُ عِلَايَ